

تهذيب سيرة ابن هشام 39 | عمرة رسول الله ﷺ من الجعرانة وأمر كعب بن زهير - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:24

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله وصلنا الى قول المصنف - 00:00:48

عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة استخلافه عتاب ابن اسيد على مكة وحجوا عتاب بالمسلمين سنة ثمان قال اسحاق قال ابن اسحاق رحمه الله ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة - 00:01:12

معتمرا وامر ببقايا فحبس بمجنة بناحية مر الظهران فلما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرته انصرف راجعا الى المدينة واستخلف عتاب بن اسيد على مكة وخلف معه معاذ بن جبل - 00:01:41

يفقه الناس في الدين ويعلمهم القرآن واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم او اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقايا الفية وكانت عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

في ذي القعدة فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في بقية ذي القعدة او في اول ذي الحجة حجة قال ابن اسحاق وحج الناس تلك السنة على ما كانت العرب تحج عليه - 00:02:38

وحج بالمسلمين تلك السنة عتاب ابن اسيد. وهي سنة ثمان واقام اهل الطائف على شركهم وامتناعهم في طائفهم ما بين ذي القعدة اذ انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

الى شهر رمضان من سنة تسعة آآ الحقيقة الامر ده في مجموعة آآ فوائد في مجموعة فوائد صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الفائدة الاولى هي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على العمرة - 00:03:25

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على العمرة والحرص على المتابعة بين الحج والعمرة وردت به الادلة الصحيحة الثابتة قال صلى الله عليه وسلم العمرة العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له آآ جزاء الا الجنة - 00:03:53

واخبر صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا صححت له بدنه اه يلبس او يمكث خمس سنين لا يفد علي لمحروم اذا صحح الله عز وجل للعبد بدنه واوسع له رزقه - 00:04:16

ما ينبغي ان يتأخر عن بيت ربه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب للعمرة الاولى بعد خروجه من مكة سنة ست وصد عن البيت الحرام ووقع صلح الحديبية ورجع ولم يعتمر في تلك السنة - 00:04:36

لكن عددا المؤرخون واهل السير والعلماء عمرة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرة الحديبية وعمرة القضية. طب ليه عدوها عمرة لان العبد اذا عزم عازما وقصد قصدا - 00:05:01

جازما للطاعة فحجب عنها قهرا كتب له اجره قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا

مقيما وقال صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)

ان الله اه من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على طب ليه هيبغوا منازل الشهداء؟ هو صادق في طلب الشهادة. منعه مانع منعه مانع وطبعا الحديث المشهور - [00:05:38](#)

ان بالمدينة اقواما ما آآ سرتهم مسيرا ولنازلتم واديا الا شاركوكم الاجر. ليه حبسهم العذر ثم كانت عمرة النبي صلى الله عليه وسلم الثانية اللي يسموها عمرة القضية عمرة القضية - [00:05:59](#)

آآ اللي هي في سنة سابع من الهجرة ثم كانت هذه العمرة السالسة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح مكة سنة ثمانية بعد ان فتحوا مفاتيح مكة كم في رمضان؟ بعد ما فتح مكة ثم خرج منها لتأمين - [00:06:15](#)

آآ من الله عز وجل عليه به من الفتح. فطرد فلول هوازن وحاصر الطائف اربعين ليلة ثم بدا له ان يقفل راجعا الى المدينة لما استعصى عليه فتح الطائف وقبل ان ينصرف من هذه المهمات لم ينسى ان يعتمر - [00:06:36](#)

او لم يذهل عن انه يعتمر هو واصحابه صلى الله عليه وسلم ودي فائدة لاهتمام مهما كان الانسان منشغل بالاعمال الدعوية مهما كان الانسان منشغل بالاعمال الخيرية مهما كان الانسان منشغل باعمال الصلح بين الناس - [00:06:56](#)

واعمال البر والسعي في مصالح المسلمين. لابد ان يحافظ على اوراده وعباداته الذاتية ويحافظ على وقوده. الوقود اللي بيتزود به الذكر وتلاوة القرآن صلاة القيام والاعتكاف الصيام والحج والعمرة وهذا فيه رد ايضا على المشككين الذين يزهدون الناس في الحج والعمرة - [00:07:15](#)

لا اله الا الله. ما بيطلعش كل الاحاديث بتاعة لقمة في بطن جائع ديت الا في حالتين عند بناء المساجد لقمة في بطن جائع خير من الف جامع عند الحج والعمرة. يقول لك شوفوا فقراء المسلمين وانتم طالعين تعملوا عمرة - [00:07:45](#)

هل مسلا طلعت عبارة لقمة في بطن جائع ديت اساء مسلا مهرجان القاهرة السينمائي مهرجانات الفسق والفجور على ما بينفق فيها من اموال احتفالات راس السنة العبثية على ما فيها من مخالفات شرعية وعقدية - [00:08:05](#)

لكن ما فيها من فسوق وفجور زيادة على كل ده مصاريف عبثية لا يمكن تخيلها في الالعب النارية مشروبات الكحولية الى اخره في هذا اليوم طب الرحلات اللي بتنزم موسم كأس العالم - [00:08:24](#)

وغيرها بقى الناس اللي بتطلع تصيف في الخارج ما حدش بيقول لهم لقمة في بطن جائع ابدأ طب الساحل الشمالي الساحل الشمالي الاسعار فيه اعلى من الاسعار في اوروبا واحد كان عامل مرة مقال كده يقول انا هقارن بين واحد عايز يروح يصيف في الساحل الشمالي واحد يصادف في اوروبا - [00:08:43](#)

وعمل تكلفة الرحلة دي وتكلفة الرحلة دي. ما حدش بيقول لبتوع الساحل الشمالي لقمة في بطن جائع فده عايزينه احنا بنقرأ اسمه نبقى فاهمين كده ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعل النبي عليه الصلاة والسلام في الاهتمام والمتابعة بين الايه؟ بين العمرة -

[00:09:02](#)

آآ الالتفات الى هذا لمن قدر عليه طبعا لا يمكن يعني لا احتاج ان انا انبه ان من يعجز عن ثمن الحج والعمرة فلا ينبغي ابدأ ان يستدين ولا يجد وفاء او ان هو يأكل مالا بغير حق عشان يعتمر ما ينفعش - [00:09:18](#)

احنا بنتكلم على من وجد سعة وصحح الله عز وجل له بدنه الوقفة الثانية ودي حنة فقهية مسألة فقهية وهي الاعتمار في الاشهر الحرم ودي كانت من عادات الجاهلية انهم يعدون - [00:09:38](#)

العمرة في اشهر الحرم في اشهر الحج اسف يعدون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور انك تعمل عمرة في اشهر الحج اللي هي ايه؟ الحج اشهر بمعلومات. اللي هم ايه - [00:09:56](#)

انفردوا فينا الحج شوال ذو القعدة العشر ايام ذو الحجة دي اشهر الحج. يعني واحد ينفع يهل بالحج من اول شوال؟ اه ينفع ولو عمل عمرة في شوال وظل في مكة لحد الحج هيبقى متمتع - [00:10:13](#)

خلصت هم كانوا يقولوا كده الاعتمار في اشهر الحج من افجر الفجور فخالفه النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه تنبيه على مخالفة

سنة المشركين. ثلاثة ان في العمرة ينبغي او في النسك عموما عمرة او حج ينبغي ان تجمع بين الانتقال بين الحل والحرام -

[00:10:34](#)

وانت محرم الجعرانة الجعرانة ليست من الحرام ليست من الحرم خارج حدود الحرم هيحرم بالعمرة من هناك يذهب الى مكة يطوف ويسعى ويتحلل صلى الله عليه وسلم طب في الحج واحد يقول لك في الحج ما احنا بنايه - [00:10:53](#)

ما احنا بنحرم من مكة طب ليه لان في الحقيقة انت بتحرم بالحج من مكة وبتروح فين عرفات خارج الحرم وبرضو هتجمع ما بين الاليه ما بين الحل والحرم وانت محرم - [00:11:14](#)

طيب المسألة الثانية استخلاف عتاب ابن اسيد على مكة عتاب ابن اسيد رضي الله عنه وارضاه هو ابن ابي العيص ابن امية ابن عبدشمس كنية ابو عبدالرحمن وكيل ابو محمد - [00:11:28](#)

وهو اموي مين سيد مكة في الوقت ده لو انتم فاكربنه ابو سفيان حرب ابو سفيان بن حرب ده بينتهي نسبه مينين؟ من بني مين بني امية اموي طيب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:53](#)

لم يكن ليأمر ابا سفيان على الناس. له اعتبارات كتير سبقت ما بينه وبين المسلمين تلكؤه عند الاسلام وغيرها فاذا امر غيره ربما اثار ذلك ضعيرة ابي سفيان وضعيرة بني امية كلهم - [00:12:12](#)

فاختار شابا كان في هذا الوقت عمره نيفا وعشرين سنة شابا لكن سجايه ترضي شمائله وصفاته تصلح للقيادة وتؤهله لهذا المكان وانه كان حديس عهد باسلام لكن كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)

الناس معادن كمعادن الذهب والفضة. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا هي كده يعني هو مش هيربيه من اول وجديد بمجرد ما اسلم لأ ده هو الاسلام اسلم على ما كان عنده من معاني طيبة ومن معاني جميلة - [00:12:55](#)

فاخترع التاب ابن اسيد الاموي حتى تسكن سائرة بني امية ولا ينازعوه. وهيدعموه في الاليه؟ في الحكم سانيا لان عتاب شاب ويؤتمن على هذا المكان سالسا انه حديس عهد بالاسلام فيحتاج معه فقيها - [00:13:15](#)

فمين بقى الفقيه اللي هيحطه النبي عليه الصلاة والسلام معه لسه احنا قارئين. فترك معه من معز بن جبل معاذ بن جبل ما يتسنة تمتناشر هجرية في طعون عمواس عنده اثنين وثلاثين سنة - [00:13:40](#)

يعني دلوقتي كان عنده كم سنة؟ في سنة ثمانية عنده اثنين وعشرين سنة حلو بس معاذ ابن جبل كان من اهل العلم قال صلى الله عليه وسلم سيدنا معاذ ابن جبل يسبق العلماء يوم القيامة برتوة يعني بخطوة - [00:13:56](#)

ومعاذ بن جبل ارسله النبي صلى الله عليه وسلم معلما لاهل اليمن من اهل العلم والعلم يرفع صاحبه. العلم والذكر والقرآن يرفع صاحبه فالنبي صلى الله عليه وسلم ترك عتاب ابن آآ امر عتاب ابن اسيد. عتاب ابن اسيد - [00:14:14](#)

ظل على مكة آآ بعد ان امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها الى ان مات مات سنة اثنين وعشرين هجرية في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضى - [00:14:31](#)

تمكس واليا على مكة مدة الصديق ابو بكر الصديق كلها ثم في خلافة عمر الى سنة اثنتين وعشرين وكان انسانا عفيفا دينيا ورعا لما آآ ولاه الرسول صلى الله عليه وسلم مكة جعل رزقه كل يوم درهما - [00:14:49](#)

قال له انت لك من بيت المال من اموال المسلمين كل يوم درهم الدرهم ده وزن كام جرام فضة؟ تقريبا ثلاثة جرام فضة جرام الفضة النهاردة بكام تقريبا ستين جنيه يا عم لا بستين من عندي - [00:15:12](#)

يعني ثلاثة وستين بمية وثمانين انا هخليهم متين جنيه ماشي كان عتاب ابن اسيد والي مكة المكرمة يعيش بميتين جنيه في اليوم ده رزقه من بيت مال المسلمين عشان كده - [00:15:29](#)

آآ خطب الناس فقال ايها الناس آآ خطب الناس اه فقال ايها الناس اجاع الله كبدي من جاع على درهم لقد رزقني رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم درهما - [00:15:48](#)

فليست لي حاجة الى احد طبعا ده هذا غاية القناعة رضي الله عنه وارضاه. وكان متعففا عن اموال المسلمين وروي عنه كما يذكر آآ

ابن حجر في كتاب الاصابة قال - [00:16:08](#)

ما اصبحت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثوبين معقدين المعقد ده نوع من ثياب هجر كسوتهما مولاي كيسان فشفت بقى المقومات المقومات اللي حملت - [00:16:30](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم على اختيار عتاب ابن اسيد شفت وترك معه معاذ ابن جبل رضي الله عنه ليفقه الناس في دينهم ويعلمهم القاضي بالفوائد هو العبرة مش انك تفتح بلد وتمشي - [00:16:54](#)

الناس دي قضيتها الاولى في الحياة ايه ؟ انها تعبد ربنا انها تعرف ربنا انها تحكم الشرع اول حاجة ايه لازم يكون هناك من يعرف هذا الدين. من من هو على بصيرة وبينة ومعرفة بهذا الدين - [00:17:11](#)

ونوضحه للناس. عشان كده يا جماعة بنقول قضية العلم الشرعي قضية مفصلية وقضية محورية في منهج الاصلاح كيف يتصور منهج للاصلاح ومنهج للتغيير بدون وعي حقيقي. وبدون علم شرعي علم صحيح بمراد الله عز وجل - [00:17:29](#) ومحبه ومساخطه معرفة القرآن وتفسيره واياته معرفة السنة وشروحها وسبوتها الى اخره معرفة احكام الشريعة احكام الفقه. لطالب بتطبيق الشريعة لازم يبقى عارف اولاً ان لابد من نشر العلم الشرعي الصحيح - [00:17:49](#)

لو عايز حد يحكم بما انزل الله ان لازم القانون دوت بيشتروطوا كده ان القاضي ده يكون اهل الفقه لكن قد يطلع يتهته ما هو مش عارف بيقرا مش عارف يقرا عربي اصلاً - [00:18:09](#)

كلام عربي نقرأ الايات والاحاديث فضلاً بقى عن ان هو يحكم بين الناس في الدماء والاموال والاعراض بما انزل الله طيب دي ايضاً من الوقفات في هذا آآ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:22](#)

الوقفة الثالثة ان يقول ابن اسحاق وحج الناس تلك السنة على ما كانت العرب تحج عليه وحج بالمسلمين تلك السنة عتاب ابن اسيد كان هو امير الحج ودي كانت سنة زمان - [00:18:42](#)

واقام للناس حجهم ازا من مهمات الامير او الوالي اقامة الشرائع واقامة العبادات واقامة اركان الاسلام بيقول واقام اهل الطائف على شركهم وامتناعهم في طائفهم ما بين ذي القعدة شهر ذي القعدة - [00:19:08](#)

ثلاثة سبعة يعني حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شهر رمضان من سنة تسع يعني تقريبا عشر شهور والحقيقة احنا عايزين عدة وقفات سريعة مع حصار الطائف كده - [00:19:29](#)

لان ده آآ امر مهم. احنا اتكلمنا عن حصار الطائف. الحصار خد قد ايه ؟ خد اربعين يوم المسلمون آآ في هذه الحصار استعملوا كل الوسائل العسكرية المتاحة معهم - [00:19:47](#)

آآ فتح الطائف ولكن لم يوفقوا لذلك تعمل المنجنيق وحاولوا ان هم يقطعوا الامدادات عن المدينة وآآ نواشوهم بالسلاح وغير ذلك ولكن بكل اسف احدثت سقيف نكاية في المسلمين هنا - [00:20:06](#)

عزب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاستشارة كما ذكرنا قبل ذلك على الرجوع وقال انا قافلون ان شاء الله خلاص مش هنكمل في في الحصار فقال بعض الصحابة يا رسول الله - [00:20:27](#)

ادع على سقيف قال اللهم اهد سقيفا جعلهم بالايه بالهداية وهنا انسحاب النبي صلى الله عليه وسلم ده ببخيلنا في سعة في السياسة الشرعية وده يجاوب لنا على السؤال بقى. هل فعلاً الانسحاب - [00:20:41](#)

في المعارك يعد هزيمة ام ماذا تكتيك عسكري ويدرس في العلوم العسكرية. ودرس في الكليات العسكرية احد الوسائل او احد آآ البدائل في الحروب ولا يمكن ان يحكم على الانسحاب بانه هزيمة - [00:21:02](#)

الا من خلال سياق فمسلاً الانسحاب لتجنب استنزاف الموارد ليس هزيمة الانسحاب عند آآ يقينك بان استمرار المعركة هي محض اه اه آآ عبس وهراء وليس ورائها طائل. يبقى ليس هزيمة - [00:21:24](#)

الانسحاب آآ مع تخطيط استراتيجي كيف تعاود الكرة مرة اخرى. ليس هزيمة كل ده لا يعد هزيمة ولا يعد هذا الانسحاب هزيمة لذلك في متسع في السياسة الشرعية عند القائد المسلم - [00:21:48](#)

انه اذا ما وجد الامر قد اغلق والموارد البشرية والعسكرية والمادية تستنزف والاهداف الموضوعة للقتال لا يمكن تحقيقها وتبدو انها مستحيلة في هذه الحالة ما الذي يلزمه انه ينسحب والنبي صلى الله عليه وسلم عدى انسحاب خالد بن الوليد - [00:22:08](#)

يوم مؤتة بالجيش عده ايه فتحا قاله سم ياخذ الراية سيفا آآ من سيوف الله يفتح الله على يدي تم اللي عمله سيدنا خالد ايه طيب كمل بيقول المصنف امر كعب بن زهير - [00:22:37](#)

بعد الانصراف عن الطائف بيقول ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من منصرفه عن الطائف كتب بجير ابن زهير ابن ابي سلمى الى اخيه كعب بن زهير يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:05](#)

قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوهم يهجونا النبي صلى الله عليه وسلم شعراء ممن كان يهجوهم ويؤذيه وان من بقي من شعراء قريش اللي بقي من شعراء قريش الذين لم يقتلوا اتفرقوا هربوا - [00:23:31](#)

آآ قال وان من بقي من شعراء قريش ابن الزب عرى وهبيرة بن ابي وهب قد هربوا في كل وجه فان كانت لك في نفسك حاجة فطر فعل امر من طار يطير. فطير يعني اسرع - [00:23:52](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا جاءه تائبا وان لم تفعل لو مش عايز تسلم وتأتي تائب للنبي عليه الصلاة والسلام فانجو الى نجائك من الارض. اهرب بجلدك - [00:24:15](#)

عشان خاطر انت كده هتقتل وكان كعب قد قال هي ايه قصة الاول كعب بن زهير؟ واخيه آآ كعب ابن زهير شاعر ابن شاعر ابو شعراء وسبحان الله يعني هو من الشعراء المرموقين فعلا وابوه زهير ابن ابي سلمة ايضا كان شاعرا - [00:24:34](#)

والقصيدة اللي هي آآ المشهورة اللي بيسموها بالبوردة لان النبي صلى الله عليه وسلم كساه بردة بعد ان انشده هذه القصيدة او بيسموها اللامية لان هي ايه بانة سعاد في قلب اليوم متبول - [00:24:59](#)

اه اه نهايتها اللام يعني فايه وهي من البحر الوسيط ده برضه كانت ايه بيسموها اللامية او بشهورة ايضا بقصيدة بانة سعاد دي من عيون الشعر العربي وصار بها الركبان واهتم بها العلماء - [00:25:15](#)

وحاول كسبر من الشعراء محاكاتها ايه القصيدة دي اهميتها لايه اهميتها انها القيت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي والرسول صلى الله عليه وسلم يستمع اليه واصغى اليها بسمعه الشريف - [00:25:37](#)

صلى الله عليه وسلم اما عن آآ كعب ويقول عنه ابن سلام في كتابه طبقات فحول الشعراء آآ من شعراء العربية المرموقين من شعراء الطبقة السانية وقال عنه ابن قتيبة في الشعر والشعراء - [00:25:55](#)

وكان كعبا وكان كعب فحلا مجيدا وتسمى ايضا هذه القصيدة بالقصيدة الكعبية القصيدة الكعبية شعب كان من فحول الشعراء ابوه زهير كان من فحول الشعرية عمر ابن الخطاب بيقول ان زهير اشعر الشعراء - [00:26:16](#)

وكذلك ابنه عقبة ابن زهير كان ايضا آآ شاعر مجيد كان شاعر مجيد يقول ابن قتيبة ويقال انه لم يتصل الشعر في ولد احد من الفحول في الجاهلية ما اتصل في ولد زهير - [00:26:37](#)

توفيق زهير وكعب وعقبة وفي الاسلام اتصل في ولد جرير والفرزدق اللي كان بينه وبين قضاء النقائص ايه القصة يروى ان كعبا وبجيرا دول اخوات ابن آآ ان كعبا وبجيرا ابني زهير خرجا - [00:26:57](#)

الى ابرق العزاف. وده آآ ماء لبني اسد ابن خزيمة وهو في الطريق الانسان القاصد من المدينة الى البصرة من طريقنا من المدينة الى البصرة خرجوا لايه؟ هناك ليرعوا الغنم - [00:27:18](#)

فقال بجير لكعب اثبت انت في الغنم حتى اتي هذا الرجل يعني النبي عليه الصلاة والسلام فاسمع خبره واعرف ما عنده فاقام كعب في الغنم والشاعر ومضى بجير فعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام على بجير فاسلم - [00:27:37](#)

فلما علم باسلامه كعب اخوه انشد ابياتا اللي هو بيزكرها هنا في الكتاب بقى اللي هي ايه الا ابغا عني بجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحك هل لك بياأنبه انت ليه اسلمت؟ - [00:28:00](#)

فبين لنا ان كنت لست بفاعل على اي شيء غير ذلك ذلك. ايه يعني اللي قاله لك النبي عليه الصلاة والسلام؟ وخلاك تبقى تسلم يعني

على خلق ذلك على خلق انت ما شفتش تقول له ايه؟ على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه - [00:28:20](#)
لك يعني هو قال لك على حاجة خلق معين او سجية طيبة لا شفتها في امك ولا ابوك ولا اخوك فان انت لم تفعل فلست باسف لو انت
ما دليتناش يعني انا مش بتجاوبني على ده فلست باسف - [00:28:43](#)
ولا قائل اما عسرت لعلك. لعن لك دي تتقال لو واحد عثر عصرة معينة عشان يقوموه كده يقولوا لعن لك يعني ايه بيستنهضوه كده او
يواسوه. فييقول له على فكرة - [00:28:59](#)

انا ان انت ما رجعتش عن اللي انت فيه ده انا لست عليك باسف ولا قائل اما عسرت لعن لك. يعني حتى لو اتعصرت وده حصل لك
اللي حصل لك مش هقومك ولا اقول لك حاجة - [00:29:14](#)
سقاك بها المأمون كأسا روية فانهلك المأمون منها وعلك. المأمون اللي هو مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام لان كانت قريش بتسميه
الصادق الامين هذا كان مشهور في العرب كلها كده سبحان الله مع اللي بيقول الكلام ده كافر في الوقت ده - [00:29:28](#)
فبيقول له سقاك بها المأمون كأسا روية يعني ترتوي بها فانهلك انها الشرب اول مرة ولعل الشرب ثاني مرة فانهلك المأمون منها وعلك
يعني جعلك تشرب مرة بعد مرة. فبعس بهزه القصيدة قصيدة طويلة بالمناسبة عن كده - [00:29:44](#)
بعث بها الى بجير اخيك فلما انت بجيرا شوف بقى هنا كره ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوه بيحب اخوه بس قال
لأنا ما عنديش اغلى من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:06](#)

واخويا ده كون ان هو يقول الشعر بالطريقة دي انا ما ينفعش اكنم الخبر ده عن النبي عليه الصلاة والسلام خالص فقام ايه قام جاي
مبلغ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:23](#)
فلما انت بجيرا كره ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده اياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع سقاك بها
المأمون؟ قال صدق وانه لكذب. انا المأمون. صلى الله عليه وسلم - [00:30:37](#)
ولما سمع على خلق لم تلف اما له اما ولا ابا عليه قال اجل لم يلف عليه اباه ولا امه. ابوة انا دلته على الاسلام وعلى اخلاق لم يولفي
عليها ابوها ولا امه. صح - [00:30:56](#)

وهنا في بعض كتب التاريخ السهيلي في الروضة بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ان ايه؟ من لقي كعب ابن زهير فليقتله.
يبقى اهدر دمه مع مين مع الشعراء اللي ايه؟ اللي اهدر دمهم. وهنا وعشان كده اخوه بعث له الايه؟ الرسالة دي - [00:31:11](#)
بعث له الرسالة دي مع الشعراء بص النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل من كان يهجوهم ويؤذيه وابن الزبعة وغيرهم هربوا. اللي اللي
عرف يهرب هرب. فانت يا تيجي قدامك حل من الاثنين. يا تيجي مسلم تائب - [00:31:31](#)
للنبي عليه الصلاة والسلام يا ابحس عن نجائك من الارض شوف لك مكان تنجو فيه بقى بعيد ايه في البيدة. اللي هيمسكك هيخلص
عليك قال ابن اسحاق فلما بلغ كعبا الكتاب لما جا له كتاب اخيه - [00:31:45](#)

ضاقته به الارض واشفق على نفسه وارجف به من كان في حاضره من عدو. ارجف به يعني اذعره وارعبه وخوفه من كان في حاضره
يعني في الحي الذي هو فيه من عدوه - [00:32:01](#)
الناس اللي بقوا اللي بينها وبينه مشاكل قالوا له ده انت هتتشنى ده انت هتتعدم بقى فايه اذعروه وارجعوا به فقالوا هو مقتول فلما
لم يجد من شيه بدا ما فيش قدامه حاجة - [00:32:18](#)

قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيها خوفه وارجاف الوشاة به من عدوه ثم خرج حتى قدم
المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة. رحلة من جهينة - [00:32:33](#)
كما ذكر لي يقول ابن اسحاق عن رجلين من جهينة فغدى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا قلنا قبل كده ان قبيلة جهينة
ايه اسلامو هذا الرجل به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سم اشار له الى
رسوله صلى الله عليه وسلم فقال هذا - [00:32:54](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه فاستأمنه يقول ابن اسحاق فذكر لي انه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

جلس اليه فوضع يده في يده. سلم على النبي صلى الله عليه وسلم كده وحط ايده اليمين في ايده - [00:33:14](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه. فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير قد جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً فهل انت قابل منه ان انا جئت بك به - [00:33:32](#)

هو النبي ما يعرفش شكل ايه كعب ابن زهير راح له يقول له لو انا جيت لك كعب ابن زوير تائب مسلم. تقبل منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:33:49](#)

قال انا يا رسول الله كعب بن زهير قال ابن اسحاق هنا حدسني ابن عمر ابن قتادة عاصم ابن عمر ابن قتادة انه وثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني - [00:33:59](#)

سبني اموته اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه قد جاء تائباً نازعاً عما كان عليه وسبحان الله انت لا تيأس من هدى انسان ابدا اهو ده كان دمه مهدر - [00:34:17](#)

ولو كان كمل في سكة الغواية دي كان رايح في ستين داهية لما اختار طريق الهداية صار من من افضل ومن اشهر الشعراء وافضل الشعراء وقصيدته من عيون الشعر العربي وتناولها العلماء بالشرح. يعني من العلماء - [00:34:40](#)

اللي اعتنوا بالقصيدة ديت وشرحوها التبريزي وابو وابو البركات ابن الانباري عبداللطيف البغدادي وابن هشام الانصاري. والحموي كثير شرحوا القصيدة. بلا هقول لك على حاجة. القصيدة ديت ترجمت الى لغات اخرى - [00:35:00](#)

وعرضت عرضت يعني واحد ينزم قصيدة على نفس الايه الوفق او الوزن لهذه القصيدة البرج او الكعبية او اللامية ديت القصيدة اللامية مضمومة من البحر البسيط من البحر البسيط المشكلة بقى ان اول ان القصيدة ديت اول ما اشتملت - [00:35:19](#)

يعني هنا تقريبا ايه بيقلوا علاء في قرابة الخمسة وخمسين بيت فيها قرابة اثنين وعشرين بيت اشتملت على التشبيب وانه ذكر محبوبته اللي هي سعاد دي هل بقى لو واحد بقى متجاوز واحدة اسمها سعاد؟ - [00:35:44](#)

عايز بقى ايه يغالزه لابانت سعاد فقلبي اليوم متبول وهي ما بتحبش اللغة العربية هتفتكروا بايه بيغلط فيه هو بقى بيقل بنت سعاد من بين الفراق يعني كل المساعدات دي كانت بنت عمه - [00:35:59](#)

وان هو لما هرب فبعدت عنه فبعد عنها فترة طويلة المهم زكر شبب بها بالمحوبة وما اصاب قلبه عند ظعنهما ثم استطرد بقى في وصف محاسنها وشبهها بالظباء وزكر بقى سفرها وريقها وقعد يشبهها تشبيهات كثير جدا وفي الآخر - [00:36:13](#)

زعل منها وصفها بالصد واخلاف الوعد والتلون في الود وبعدين لام نفسه على التعلق بمواعيدها. بعد اثنين وعشرين بيت بدأ بقى يتكلم الى ايه الى بيت القصيد بقى هو جاي ليه هنا بقى يقابل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:35](#)

فبيقول آآ فلما الانصاري ده قال للنبي صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه قد جاء تائباً نزيحاً عما كان عليه فغضب كعب على هذا الحي من الانصار - [00:36:54](#)

لما صنع به صاحبهم وذلك انه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا بخير المهاجرين جميعاً بخير فلما قال قصته دي بقى لمز فيها الانصار لمزا هقولها لك دلوقتي. لمزة كده في الآخر - [00:37:08](#)

القصير تبدأ بتقول بانث هو كده بانث سعاد في قلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى مكبول المتبول يعني الهالك. قلبي متبول يعني اه هالك ومتيم يعني مذل ومعبد هو بيقل بقى ان فارقتني سعاد - [00:37:23](#)

فقلبي اليوم متبول متيم مش عارف يتخلص من اسر ومزلة المحبة دي اثرها يعني على فراقها لم يفدى مكبول يعني مقبول اسير مكبل لم يفدى لم يفك وساقه وبعدين قال اثنين وعشرين بيت في الحاجات اللي زي دي بقى. وبعدين بعد كده بدأ يقول ايه بقى؟ لأ ده ده هو قعد يمدحها تقريبا في واحد وتلاتين بيت مش اثنين وعشرين. واحد وتلاتين بيت - [00:37:44](#)

اتنين وتلاتين بيت. بيقل ايه بقى؟ بعدهم يمشي الغوات بجنيها وقلهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول يعني تسعى الوشاة وعمالين يقولوا ان انت يا ابن ابي سلمى لمقتول. وقال كل صديق كنت امله - [00:38:12](#)

لالهينك اني عنك مشغول. اصدقائي اللي كنت باعدهم للنواب وشايف ان هم هيزعدوني. كل واحد قال لي ما اعطلكش لالهينك اه

اني عنك مشغول يعني انا مش هقعد افرج عنك اللي انت فيه. انا - [00:38:36](#)

مشغول بنفسى وما اصابني فقلت خلوا طريقي لا اب لكم فكل ما قدر الرحمن مفعوله. كلام جميل على فكرة الايمان بالقدر في داهية
كلكم اللي ربنا شاءه هيحصل. ما شاء الله كان. كل ما قدر الرحمن - [00:38:51](#)

مفعول كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول اي واحد فينا هيموت. كل ابن انثى مين ابن انسى؟ اي الناس كل
واحد ابن انثى. كل واحد مولود يعني - [00:39:11](#)

وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. الالة الحدباء هو النعش اي واحد هيموت. انتم بترعبونى ليه كده؟ خلي بالكوا
بيتخلص من حالة الفزع اللي عندي ديت بهذا الكلام - [00:39:26](#)

نبأت ان رسول الله اوعدني يعني تهددني والعفو عند رسول الله مأمول. صلى الله عليه وسلم مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها
مواعيد وتفصيل هداك الله الذي اعطاك نافلة يعني هداك الله للعفو - [00:39:41](#)

هداك الله العفو او هداك للنبوة اعطاك نافلة القرآن النافلة يعني الزيادة. فاعتقد القرآن زيادة بعد ما اعطاك النبوة فيها مواعظ وتفصيل
لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنّب ولو كسرت في الاقاويل - [00:40:04](#)

الناس اللي بيقعدوا يقولوا لك عنى كلام ما حصلش لقد اقوم مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لو يسمع الفيل لظل يرعد وفي بعض
الطرق يرعد الا ان يكون له من - [00:40:26](#)

بازن الله تنويله. انا باسم كلام يرعبنى لدرجة لو فيه فيل بالنسبة للعرب اضخم حاجة يعرفوها في الحياة هي الفيل. لو فيه فيل سمع
الى انا سمعته بيقول ايه بقى؟ لو يسمع الفيل لظل يرعد يصلي يرتعش. الفيل هيرتعش معدات - [00:40:42](#)

لا زال يرعد الا ان يكون له من الرسول بازن الله تنويله حتى وضعت يميني ما انازعها في كفى زين قيمات قليلوا القيل قيل هو القيل
الى هو النبي صلى الله عليه وسلم القيل هو القول. وقيل يا رب ان هؤلاء قوم يؤمنون. قيل يعني القول - [00:40:59](#)

انا لو كت مرعوب لحد ما قابلت النبي عليه الصلاة والسلام. وحطيت ايدي في ايده طيب ويعني ما معنى كلمة قيله؟ القيل يعني لما
بيقول حاجة بينفزاها. لا يخلفها صلى الله عليه وسلم - [00:41:19](#)

فلهو اخوف عن عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسئول هيبدا يمدح النبي عليه الصلاة والسلام بقى في شجاعته وباسوه ضيعم
بضراء الارض مخضره في بطن عسر غيل دونه غيل - [00:41:33](#)

يغدو فيلحم درغامين عيشهما فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من الناس مغفور خراويل ازاى يساوي قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا
وهو مفلول منه تظل سباع الجو ضامرة ولا تمش بوادي الاراجيل - [00:41:54](#)

ولا يزال بواديه اخو ثقة مدرج البز والدرسين مأكول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف
الله مسلول. صلى الله عليه وسلم في عصابة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا - [00:42:22](#)

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل الحاجات دي على فكرة معناها جميلة بس هتطول معنا عشان وقتنا بس شم
العرانيين ابطال لبوسهم. من نسل داوود في الهيجا سراويل - [00:42:47](#)

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنايل. هي دي الحطة اللي لمس فيها الانصار بقى بيقول على المهاجرين
يمشون مشي الجمال الزهري. يعني يعصمهم برضو. هم كده مفرودين واقوياء - [00:43:07](#)

وكالجمال الايه التي ترفع آآ اعناقها للسماء. آآ يصفهم ببيض ببياض البشرة وانهم يحسنون الضرب والقتال وبعدين بيقول اذا عرض
السود عرد بالدال عرد السود التنايل يعني التنايل يعني القصار - [00:43:26](#)

وعرض بالدال يعني فروا واعرضوا. والسود جمع اسود تربيل يعني قصار فهنا هو لمز الانصار اللسة دي لانه زعلان منهم عشان كان
واحد معز ايه عايز يقتله قام قائل بعد كده بقى ببيض سوايق قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء - [00:43:51](#)

مجدول ليسوا مفاريحا ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا ازا نيلوا لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
طيب بعد ما قال القصيدة دي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:11](#)

صلى الله عليه وسلم آآ قال عاصم بن عمر بن قتادة فلما قال كعب اذا عرض السود التنايل وانما يريدنا معشر الانصار لما كان صاحبنا لما كان صاحبنا صنع به ما صنع؟ وخص المهاجرين من قريش من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بمدحته - [00:44:32](#)

غضبت عليه الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار ويذكر بلاءهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وموضعهم من اليمن. لا هو في برضو رواية ثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال له ايه ؟ هتيجي معنا هو - [00:44:54](#)

ابن هشام يقول ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين انشده بنت سعاد وقلب اليوم متبول لولا زكرت الانصار بخير فانهم لذلك اهل فقال كعب هذه الابيات يمدح فيها الانصار. ايه بقى الابيات ديت - [00:45:08](#)

بيقول من سره كرم الحياة فلا يزل في مقلب من صالح الانصار. ورثوا المكارم كابرا عن كابر. ان الخيار هم بنو الاخيار. مش بقول لك الشعر ده هو الجهاز الاعلامي بتاعهم؟ هو كانوا زعلانيين منه هم لما زعلوه - [00:45:25](#)

قال عليهم الياه؟ اذا عرض الياه؟ السود التنايل. دي دي تقتل الانصار في العرب. تخيل بقى مسلا واحد من الانصار ده كل ما ينزل سوق. وكل ما يروح مكان يقول وانت مش - [00:45:44](#)

نبيل. هو هي بقى ايه جهاز اعلامي فعلا. اه والله بجد. وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ امدح الانصار فانهم لذلك اهل. الانصار اهل ان هم يمدحوا. فقال بقى ايه - [00:45:54](#)

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقلب من صالح الانصار. مقلب يعني الجماعة من الخيل ورثوا المكارم كابرا عن كابر. ان الخيار هم بنو الاخيار المكروهين السهمرية باذرع. السهمرية يعني الرمح - [00:46:06](#)

كسوالف الهندي غير قصار والناظرين باعين محمرة كالجمر غير كيلة الابصار. والبائعين نفوسهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم للموت يوم تعانق يوم تعانق وكرار والقائدين الناس عن اديانهم المشرفي وبالقنا الخطار يتطهرون يروونه نسكا لهم بدماء من علقوا من الكفار - [00:46:25](#)

كما ضربت ببطن خفية غلب الرقاب من الاسود ضواري الى اخر ما ذكره آآ عنهم آآ رضي الله عنه وارضى اه في هذه السنة اللي هي سنة ثمانية آآ - [00:46:55](#)

اسلم آآ ابو العاص ابن الربيع صهر النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب وآآ رجع الى وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه زينب بالنكاح الاول - [00:47:18](#)

ودي بقى مسألة فيها تفصييلة فقهية ليس مجال ذكرها لان الاحاديس الاحاديس اللي في هذا السياق الاشهر انه ردها عليه او بالنكاح الاول. يعني وهو عليه على النكاح الاول. واللي عليه العمل عند الفقهاء - [00:47:39](#)

هو العكس ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه لان في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على ابي العاص زينب بمهر جديد ونتيجة جديد بس الحديث ده ضعيف. عند ماجة ابن ماجة والترمذي والامام احمد لكنه ضعيف. بس ده اللي عليه العمل - [00:48:02](#)

الفقهاء فقلت هي مسألة كده في نفس هذه السنة توفيت زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي كانت ولدت قبل المبعث بعشر سنين وكانت اكبر بناته صلى الله عليه وسلم - [00:48:15](#)

وكانت تليها رقية سم ام كلثوم سم فاطمة رضي الله عنهم اجمعين آآ والنبي صلى الله عليه وسلم كان محبا لها واسلمت قديما سم هاجرت قبل اسلام زوجها بست سنين - [00:48:30](#)

وكانت قد اجهضت في هجرتها. يعني الهجرة دي بهدلة بقى شفها هتسافر خمسمية كيلو من آآ مكة للمدينة واصابها الاجهاض ونزفت بعد ذلك نزفا شديدا. وصار المرض يعاودها حتى توفيت - [00:48:43](#)

رضي الله عنها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هي خير بناتي اصيبت في ولما ماتت قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلنا في الاخرة كافورا. طبعا الكلام اللي بيزكره بتوع السير اصحاب السير - [00:49:00](#)

آآ ان هي خير بنات النبي صلى الله عليه وسلم قام بايه ما لي يعني ما ليس له اسناد واضح واللي سابت ان فاطمة رضي الله عنها

وارضاها اللي هي سيدة ايه - [00:49:16](#)

مساء الجنة رضي الله عنها وارضاها السيدة زينب ولدت من ابي العيص عليا ابن عريضة مات وقد نهز الاحتلام. وامامة ابنة ابي العاص وهي التي كان يحملها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي كما في الصحيحين - [00:49:28](#)

ولما كبرت تزوجها علي رضي الله عنه بعد وفاة خالتها فاطمة رضي الله عنها وارضاها السنة دي ايضا وقع اه ميلاد ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من المقوقس عظيم مصر اهدي اليه جارية تسمى ماريآ - [00:49:46](#)

آآ اسكنها النبي صلى الله عليه وسلم في العالية حملت منه وولد وولدت له ولده ابراهيم تسر به النبي صلى الله عليه وسلم سرورا شديدا. ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان سنه كده تجاوز الستين سنة - [00:50:10](#)

ومات كل ابنائه جميعا عدا فاطمة رضي الله عنها وارضاها تسر بميلاد ولده ميلادا شديدا آآ سرورا شديدا وقال لاصحابه ولد لي الليلة غلام سميته باسم ابي ابراهيم واللي جه آآ بشره - [00:50:32](#)

الغلام اسمه ابو رافع اهداه النبي صلى الله عليه وسلم عبدا لما بشره بالامر ده وفي اليوم السابع عق عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكبش وحلق رأسه ابو هند وتصدق بوزن شعره ورقا يعني فض على المساكين - [00:50:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان النساء الانصار يتنافسن في ارضاع ابراهيم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجاملهن ولا يرد لهن طلبا وكان يغدق على من ترضعه الكسير من خيريه وبره - [00:51:12](#)

صلى الله عليه وسلم فسبحان الله مسألة فقد الاولاد من المصائب الكبيرة فقد الاولاد اذا علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتلي به صلى الله عليه وسلم تعلم ان من ابتلي هذا البلاء - [00:51:26](#)

فليصبر وليعلم ان له في رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ اسوة يعني دي كانت معزم الحوادم اللي وقعت في هذه السنة نقف هنا عند قول المصنف رحمه الله - [00:51:41](#)

غزوة تبوك في رجب سنة تسع سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:54](#)